

## 51 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله ويكره افراد رجب والجمعة والسبت والشك الكفار بصوم لما ذكر رحمه الله الايام التي يسن صيامها - [00:00:00](#)

ذكر بعد ذلك الايام التي يكره صومها وذلك رحمه الله خمسة ايام اليوم الاول قال ويكره افراد رجب اي يكره صوم افراد شهر رجب عن بقية الشهور لان شهر رجب - [00:00:24](#)

كانت الجاهلية تعظمه لذا نهى النبي المسلمون عن صومه وصوم رجب لا يختص بشيء عن بقية الشهور سوى انه من اشهر الله الحرم التي لا يبدأ بالقتال فيها على القول بعدم النسخ في ذلك - [00:00:53](#)

واليوم الثاني الذي نهى عنه قال وجمعة قال قول المصنف يكره افراد يوم الجمعة بالصوم لانه يوم عيد والدليل على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة - [00:01:24](#)

الا ان تصوموا قبله بيوم او بعده بيوم ولان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية يوم الجمعة فسألها فقالت اني صائمة فقال اصمت امس؟ قالت لا ولا تصومين غدا - [00:01:50](#)

قالت لا. قال فافطري فالراجح ان صوم يوم الجمعة محرم وليس مكروها لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صومه فلا يصام الا اذا وافق صومه صوم يوم كان يصومه - [00:02:14](#)

لو شخص لو ان شخصا يصوم يوما ويفطر يوما ووافق الجمعة فلا بأس واليوم الثالث قال رحمه الله والسبت ان يكره صوم السبت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت - [00:02:39](#)

الا رجلا وافق ان يصوم صومه ذلك اليوم ولأنه على قول المصنف يوم عيد لليهود فلا يصام فيه والقول الثاني ان صوم السبت لا بأس به ان صيام السبت ان يوم السبت جائز - [00:02:59](#)

والحديث الذي فيه النهي عن صوم يوم السبت قال عنه شيخ الاسلام منسوخ او شاذ لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم يوم السبت ويوم الاحد قال لانهما يوم عيد - [00:03:25](#)

لاهل الكتاب فاحب ان اصومه ان اصومه يعني ليخالفهم فيه فالراجح ان يوم ان صوم يوم السبت لا يكره وانما هو كبقية الايام سوى الجمعة واليوم الرابع قال - [00:03:46](#)

والشك والمراد بيوم الشك هو اليوم الذي يلي التاسع والعشرين من شعبان فلا يصام احتياطا انه قد يكون من رمضان دليل على ذلك عمار رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى - [00:04:12](#)

ابا القاسم عليه الصلاة والسلام اما اذا كان يوافق صومه صوم في يوم كان يصومه فلا يكره مثل لو كان يصوم الاثنين ووافق يوم الشك هو يوم الاثنين فلا يكره انما الذي يكره - [00:04:43](#)

ان يصومه احتياطا ان يكون من رمضان هو اليوم الخامس قال وعيد الكفار ان يكرهوا على قول المصنف رحمه الله ان يصام عيد من اعياد الكفار تعظيما لها مثل ان يصام - [00:05:05](#)

رأس السنة الميلادية او ما يسمى بعيد الكريسماس او عيد الام ونحو ذلك والراجح ان صوم عيد الكفار محرم فيه شيء لانه قد يكون لان فيه اظهار من مظهر الفرح - [00:05:29](#)

بمعتقداتهم وهو وفي خطر على العقيدة من الاقرار صحة اديان غير الاسلام ولم رحمه الله الايام التي يكره صومها ذكر بعد ذلك الايام

التي يحرم صومها وهي نوعان اشار الى النوع الاول بقوله - [00:05:50](#)

ويحرم صوم العيدين يحرم صوم عيد الفطر وعيد الاضحى لقوله لما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يومي العيد ان النبي نهى عن صوم العيدين - [00:06:19](#)

عيد الفطر وعيد النحر وقد اتفق العلماء على تحريم صيام ذلك اليومين والنوع الثاني الذي يحرم صومه صيام ايام التشريق وهي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة - [00:06:42](#)

لأنها ايام عيد قال عليه الصلاة والسلام ايام العيد ايام اكل وشرب وذكرى لله روى مسلم ولان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ايام التشريق رواه البخاري وعليه - [00:07:07](#)

فيجوز للنساء ان يضربن الدف في ايام التشريق اضافة الى يومي العيدين في عيد الفطر فلا يضر بهن الا في يوم العيد فحسب ثم قال رحمه الله ولو في فرض يعني يحرم - [00:07:30](#)

صوم ايام التشريق ولو كان وكذا يحرم النذر لصيامها قال الا عند دم متعة وقران اي الا الحاج الذي نسكه تمتع او قران ولم يجد الهدي فانه يصوم في الحج - [00:07:52](#)

ثلاثة ايام ويجوز ان يصوم في ايام التشريق الدليل على ذلك ما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ايام التشريق الا لمن لم يجد الهدي - [00:08:27](#)

الله عز وجل يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجده فصيام ثلاثة ايام في الحج فيجوز ان يبدأ بصيام هذه الثلاثة ايام هذا يوم العيد وسبعة اذا رجعت - [00:08:47](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على صحبه اجمعين يقول ما وده الدف الة الطبل لكن يختلف عن الطبل الطبل هو الذي له جلد من هذه من ناحيتين من هنا ومن هنا - [00:09:06](#)

الطبل لا يجوز الدف وهو الذي ليس له سوى جلد واحد واضح يعني لو كانت الوعاء الطبل هنا جلد وهنا جلد يضرب من هنا ومن هنا هذا لا يجوز. لكن جلد من ناحية واحدة يجوز للنساء خاصة - [00:09:27](#)

يقول ما حكم صيام جميع ايام البيض في ايام التشريق يوم واحد يوافق ثلثطعش اليوم الحادي عشر والثاني عشر ليس من يوم التشريق بس خمسطعشر ما يجوز ثلاثطعش لو قال شخص لو وقع الحج في رمضان هل نفطر - [00:09:52](#)

للسفر هذا مثله كيف نقول بتحريم صيام اعياد الكفار والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم السبت والاحد. ان هم السبت والاحد ما يصومون العيد الان حنا نصوم وشي يفرحون فيه - [00:10:15](#)

في عيدهم لا نحن نصوم عبادة عندنا يقول مخالفة الكفار يكون في اصل العبادة ام في كیفيتها احيانا في الاصل احيانا في الكيفية اصل العبادة مثل اللحى يحلقون نحن نخالف الاصل - [00:10:32](#)

احيانا في الكيفية هم يصومون في العاشر نحن نصوم التاسع العاشر يقول هل هناك حديث فيه انه سلم كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يشرع في بداية امره. بداية الرسالة كان يحب يوفق اهل الكتاب فيما يأتيه - [00:10:55](#)

امر موافقتهم حتى لا يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى لا يقول كفار قريش النبي عليه الصلاة والسلام اتى بشرع لو ما وافقنا ولم يوافقوا الكتب السابقة - [00:11:14](#)

كان يصلي الكعبة في بين الركن والحجر بين الحجر والركن اليماني لجهة بيت المقدس هو منتجع القبلة طيب في اوروبا رأوه هلال رمضان يوم الخميس ونحن رأيناه يوم الجمعة من يتبع الآخر - [00:11:28](#)

ها اول شي عطنا اللي المصنف وشؤون قوله الناس كلهم يعني لو رأوها اهل اوروبا على قول مصنف الحنابلة نصوم جميعا معهم لو رأيناه نقول الذي يراه الاول نتبعه على هذا القول - [00:11:56](#)

والقول الثاني كل اهل بلد رؤيتهم تمام. طيب لو كان البلد كبير جدا مثل المملكة مثل اهل الدمام تختلف الرؤيا عن اهل تبوك وعن ابها مكة اهل الرياض مثلا هل يصوم جميع المملكة ولا اهل تبوك يصومون اليوم اللي رأوه - [00:12:20](#)

وهذا الدمام اليوم للروض جميع اذا كان البلد تحت ولاية حاكم واحد يسمون صوبا واحد ويفطر يوما واحد لكن لو كان بلد اخر لو قريب ورأوا قبلنا لهم ان يصوموا مثل البحرين لو رأوه قبل بعدنا بيوم - [00:12:55](#)

ان يصوموا يفرجوا عنا. حاكم ولا نحاكم. واضح كم شاهد نحتاج لرؤية الشهر اتى اعراب ابن سلف شهد اخبر انه رأى الهلال فامر الناس بصومه ناس خرجوا يبدون ان يروا الهلال فكان فيه - [00:13:18](#)

غبار وش نسوي؟ نصوم ما صوم على قول المصنف دون غيم او قتر نحن بقول مصنفة شو الفرق بين طيب البرا عشان اشوف الحاضرين الدرس اللي قبل رمضان فرق بين الغيم والقطر - [00:13:39](#)

قطر تراب الغيم سحابها عندنا قطر التراب الغبار او دخان ايوة قطرة يعني شي زي الضباب كان بعيد وين الغبار يا شيخ علي؟ الغبار والغبار الغبار زاد غيم او قتر. الغيم السحاب معروف - [00:14:07](#)

وقطر مثل الضباب هذي تمنع الرؤية طب والغبار القطر كلمة من الغبار الله اعلم اللي صنفوا الكتب في وقتها الغبار في بلدهم قليل مصر قليل غبار في وقتهم اهل الشام قليل الغبار - [00:14:41](#)

العراق ليس بكثير الغبار الغبار يدخل في حكم القطر - [00:15:02](#)